غريب الحديث لابن الجوزي

قوله إِلاّ َ حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهم أي ما يَقْتَطعُه من الكلام قال الليث الحصيدة المَزْرَعَةُ إذا حُصِدَتْ كُلّ ُها والجمع الحصائد .

ونهى عن حَصادِ اللّ َيْلِ وذلك لأجْلِ بُعْدِ المَسَاكِينِ أو لحوقِ الهَوّ َام .

قال ابن عباس لَمْ يَكُنْ مُعَاوِيَةُ مِثْلَ الحَصِر العَقِص الحَصِرُ البخيلُ والعَقِصُ السيءُ الأخلاقِ وأراد به ابن الزّ ُبَيْر .

في الحديث حَلّ َ سُفْرَةً مُعَلّ َقَةً في مُؤَخّ ِرَةِ الحِصار قال الأصمعي هو حَقِيْبَةٌ على البعير يُرْفَعُ مؤخرها فَيُجْعَلُ كآخِرِةِ الرّ َحْلِ ويُحْشَى مُقَدّ ِمُها فيكونُ كَقادمَةِ الرّ َحْلِ وتُشَدّ ُ على البعير .

قال حُذَيْفَةُ تُعْرَضُ الفِتَنُ على القُلوبِ عَرْضَ الحَصِيْرِ أي يَخْتَلِطُ بالقلوب من جوانبها والحصير المنسوجُ سُمّ ِيَ حَصَيْراً لأنّه حُصِرتْ طاقاتُه بعضُها مع بعضٍ وقال الليث حَصِيرُ الجَنْبِ عِرْقٌ يمتدّ ُ مُعْتَرِضاً على جنْب الدابة إلى ناحية بطنها شَبّ َهَهَا بذلك .

قال عليّ ٌ عليه السلام لأَنْ أُحَصْحِصَ في يدي جَمْرَتَيْن أَحَبّ ُ إليّ َ مِنْ أَنْ أُحَصْحِصَ كَعْبَتَيْنِ .

قال شَمِرُ الحَصْحَصَةُ التّ َحْرِيكُ والتّ َقْلِيْبُ للشيء وترديده .

ومنه قول العنّ ِينِ فعلتُ حتى حَصْحَصَ فيها أي حرّكتُه حتى تَمكّ َن واستَقَرّ َ قالت امرأةٌ لابنِ عمر أَنّ َ لي بِنْتاً وقد أَلْقَى ا ُ رَأسِها الحَاصّ َةَ أي ما تَحُصّ ُ شَعْرَها أي تحْلِقُهُ .

في حديث معاوية أفْلَتّ َ وانْحَصّ َ الذّ َنَبُ فَضُرِبَ مَثَلاً لِمَنْ أشفى